

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٣) العدد (٤٤) كانون الثاني ٢٠٢١م، القسم الثالث

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١





The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (13) No (44) January 2021, Third Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت



مجلة
آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢ ٦٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٣) العـــدد (٤٤) كانون الثاني ٢٠٢١ القسم الثالث

مجلة آداب الفراهيدي

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف عن كل صفحة اضافية.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٦. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ٩٠ ألف دينار عراقي داخل العراق و ١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق.

٩. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بإعادة نشره في مكان آخر إلا بعد مرور سنة كاملة على تأريخ نشره فيها.

١٠. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١١. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١٢. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٣. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

أ- اللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).

ب- اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٤. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية:** تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.

٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.

٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.

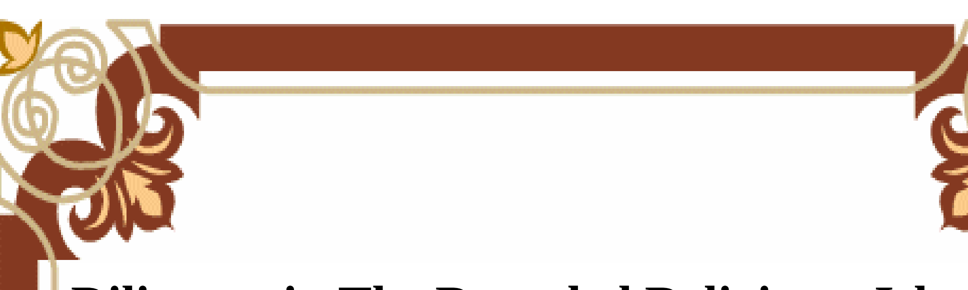
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي: جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي

معلومات الاتصال

http://www.jaa.tu.edu.iq jaa@tu.edu.iq dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات



Diligence in The Revealed Religions: Islam, Christianity, Judaism

Assistant Professor Dr: Kifah Sabir Rashid

Tikrit University

College of Islamic Sciences

Department of Comparative Religions







الاجتهاد في الاديان السماوية: اليهودية المسيحية – الإسلام

الأستاذ المساعد الدكتورة: كفاح صابر رشيد

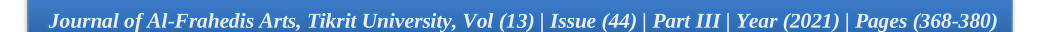
جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

قسم الاديان المقارنة







Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University, Vol (13) | Issue (44) | Part III | Year (2021) | Pages (368-380)



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Asst. Prof. Dr. Kifah Sabir Rashid
E-Mail: kifah.j7@gmail.com
Mobile: +9647701785137

Department of Comparative Religions
College of Islamic Sciences
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Diligence in The Revealed Religions: Islam, Christianity, Judaism

***Keywords*:**
- Diluted
- Infinitive
- Grammarians
- Emphatic
- Appendix
- Accusative

ARTICLE INFO

Article History:
Submitted: 08/11/2020
Accepted: 01/12/2020
Published: 31/01/2021

ABSTRACT

The monotheistic religions have gone through several pests that annihilated the foundations of what the prophets, messengers, and their guardians used to build. The prophets disguised themselves in religious attire, deluding people that they are worthy of leadership and a place of trust. In our research, we will enter into the nature of ijtihad in religions (Judaism, Christianity and Islam) - and conclude with a summary of the fruit of faith that ijtihad in Islamic legislation is distinct in its objectives and foundations from many legal systems, especially the difference of our true Islamic religion from other religions - and our constitution is - the Noble Qur’an - which It was revealed to our Prophet and the Seal of the Messengers and Prophets Muhammad, may God’s prayers and peace be upon him. And in view of the dangerous function of ijtihad, it laid its foundations and drew its method and clarified its features in word, deed, action and report based on the Qur’an and Sunnah. North, so they attained a sophisticated scientific level that expresses deep intellectual maturity and demonstrated the extent of the horizons opened by legislative studies in Islam to previous nations.

* *Corresponding Author: Asst. Prof. Dr. Kifah Sabir Rashid | Department of Comparative Religions, College of Islamic Sciences, Tikrit University | Salahuddin, Iraq | E-Mail: kifah.j7@gmail.com / Mobile: +9647701785137*



الاجتهاد في الاديان السماوية: الإسلام، المسيحية، اليهودية

ا. م. د. كفاح صابر رشيد
البريد الكتروني: kifah.j7@gmail.com
رقم الجوال: +9647701785137

قسم الاديان المقارنة
كلية العلوم الإسلامية
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:

- المخففة
- المصدرية
- النحويون
- مضمرة
- الزائدة
- الناصبة

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢٠/١١/٠٨
قبلت: ٢٠٢٠/١٢/٠١
نشرت: ٢٠٢١/٠١/٣١

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وسندنا محمد الامين ﷺ وعلى أصحابه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد.

ان الأديان السماوية مرت بعدة آفات نهشت أسس ما دأب الأنبياء والمرسلون وأوصيائهم على بنائه وكان أسس هذا البناء هو النظرية التوحيدية لهذه الاديان، وبطبيعة الحال فإن الأدوات التي كانت تنهش هذا الأساس الذي بناه النبيون والمرسلون لم يأتي بها بسطاء الناس بل جاء من الذين استولوا على مقام الأنبياء متسترين بلباس التدين موهمين الناس بأنهم أهلا للقيادة ومحلا للثقة، فإنقاد لهم الناس وأصبحوا طائعين لهم إلا ما عصم ربي.

وفي بحثنا هذا سندخل في ماهية الاجتهاد في الديانات (اليهودية والمسيحية والاسلام) وننتهي بخلاصة ثمرة الايمان ان الاجتهاد في التشريع الاسلامي متميز في أهدافه وأسسه عن كثير من المنظومات القانونية ولاسيما اختلاف ديننا الاسلامي الحنيف عن الاديان الأخرى ودستورنا هو القرآن الكريم الذي أنزل على نبينا وخاتم الرسل والانبياء محمد ﷺ. ونظرا لوظيفة الاجتهاد الخطيرة فقد وضعت اسسه ورسم منهجه وتوضيح معالمه قولا وفعلا وعملا وتقريرا مستندة على الكتاب والسنة، واستمرت وتطورت يقودها علماء أفذاذ بذلوا غاية وسعهم تأصيله، فبلغوا به مستوى علميا راقيا يعبر عن نضج فكري عميق وبرهن على مدى الافاق التي فتحتها الدراسات التشريعية في الاسلام للأمم السابقة.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى أصحابه الغر الميامين ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين.

أما بعد.

فإن الطاعة لله وحده، وتوحيده أي نبذ الشرك أينما وجد وأين ما حل في كل المسائل التي تتعلق بحياة المجتمعات المؤمنة بالواحد الأحد، فمن الشرك ما كان ظاهرا ومنه ما كان خفي عن الإحساس به أو الشعور عند ممارسته [١].

وتمضي مشروعية الاجتهاد التي تضمنتها آيات (القرآن الكريم) الكثير من الأدلة على إقرار الاجتهاد كونه قياسيا، بما معناه أن الاجتهاد يعتمد بالدرجة الأولى على العقلانية والتفكير المطلق والتدبر، لذلك، من أراد استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم فعليه تدبر الآيات الكريمة والتفكر بها، ومن ثم استخراج الأحكام الشرعية منها، قال تعالى: "إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون"[٢]، كما قال تعالى: "كتاب أنزلناه إليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب" [٣].

ونرى ان الأديان السـماوية مرت بعدة آفات نهشـت أسـس ما دأب الأنبياء والمرسـلون وأوصـيائهم على بنائه وكان أسـس هذا البناء هو النظرية التوحيدية لهذه الأديان، وبطبيعة الحال فإن الأدوات التي كانت تنهش هذا الأساس الذي بناه النبيون والمرسلون لم يأتي بها بسطاء الناس بل جاء من الذين اسـتولوا على مقام الأنبياء متسـترين بلباس التدين موهمين الناس بأنهم أهلا للقيادة ومحلا للثقة، فإنقاد لهم الناس وأصبحوا طائعين لهم إلا من عصم ربي [٤].

وهنا نجد ان نشأت اليهودية في الصحراء في التحول الطارئ على الاتجاه الديني، وتحولت اليهودية الى سلطة كهنوتية تعمل جاهدة للسيطرة على الاسرائيلية من أجل تهويدها لذا إن الكثير من الانبياء والرسل تعرضوا للمحاربة كل ذلك لا لشيء إلا لحب الانا والدنيا وعشق الرئاسة والتسلط على رقاب الناس. وخير مثال على ذلك هو ما فعله الأحبار والرهبان فالأحبار قد غيروا ما غيروا من تعاليم موسى (عليه السلام) بما يخدم مصالحهم الدنيوية ويثبت سلطانهم، وكذلك الحال مع نبي الله عيسى عليه السلام [٥].

وقد قسمت بحثي الاجتهاد في الديانات السماوية (اليهودية والمسيحية والاسلام) الى عدة مطالب وهي:

المطلب الاول: تعريف الاجتهاد في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: الاجتهاد في الديانة اليهودية.

المطلب الثالث: الاجتهاد في الديانة المسيحية.

المطلب الرابع: الاجتهاد في الاسلام.

المطلب الاول: تعرف الاجتهاد لغة واصطلاحا:

لعل أهم ما يميز مجتمعا ما عن غيره طبيعة منظومته القانونية وآلياتها في التعامل مع ما يستجد من قضايا وما يطرأ من تغيرات في الزمان والمكان والحال.

وقد أثبت في الواقع التاريخي أن التشريع الإسلامي متميز في أسسه وأهدافه عن كثير من المنظومات القانونية، ولا غرابة في ذلك؛ لأن مقصد الشارع الحكيم من إلزام الانسان المسلم ابتداءاً وانتهاءا بأحكامه وابتلائه بها تعبيد المخلوق لخالقه عز وجل من خلال تنظيم تصرفاته وعلاقاته وفق منهج رباني يراعي جزاءي الدنيا والآخرة.

وإذا كانت الأمة الإسلامية تعيش حال ضعف وقد تكالبت عليها الأمم كما تتكالب الأكلة على قصعتها، فليس هذا سببا في نظام شريعتها بأي حال ولكن مرجعه أساسا الى مدى صدق عزيمتها في الالتزام بأحكام شريعتها وسعيها الى تحقيق رضى ربها ليكون عنوان تميزها وتفردها بالخير بين الأمم حتى يتحقق فيها قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [٦].

غير إن صدق النية وتأكيد العزم على الالتزام بأحكام الشارع الحكيم يظل مفتقرا الى المعرفة الصحيحة بتلك الأحكام كي يكون الالتزام مقبولا ومثمرا"؛ ذلك أن الصواب شرط المقبولية في الإسلام.

ولا شك أن أول الخطى في طريق المعرفة الصحيحة الفهم السليم؛ من هنا تتأكد أهمية الاجتهاد بصفته آلية للفهم السليم في دائرة النص وأداة الاستنباط في الحكم الشرعي عند عدم وجود النص [٧].

أولاً: تعريف الاجتهاد في اللغة:

الاجتهاد في اللغة: مصدر مأخوذ من الجهد، والجهد هو الوسع والطاقة والمشقة. يقال: اجتهد جهدك، أي ابلغ غايتك.

والاجتهاد ايضا هو: افتعال من الجهد، وهو مصدر جهد كنفع، وهما من المصادر الثلاثية. والأصل اللغوي لمادة جهد بينه ابن فارس حيث قال: "الجيم والهاء والدال أصله المشقة، ثم يحمل عليه ما يقاربه: جهدت نفسي وأجهدت، والجهد: الطاقة؛ قال الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾[٨].

ويقال: إن المجهود اللبن الذي أخرج زبده، ولا يكاد ذلك يكون إلا بمشقة ونصب. ومما يقارب باب الاجتهاد، وهي الأرض الصلبة، وفلان يجهد الطعام إذا حمل عليه بالأكل الكثير الشديد، والجاهد: الشهوان، ومرعى جهيد: جهده المال لطيبه فأكله" [٩].

وبالرجوع إلى معاجم اللغة يتبين أنهم ذكروا لمادة: "جهد" عدة معان، ومن أهمها: المشقة، فكلمة: "جهد" بالفتح والضم، كما قال أبو عبيدة والليث، وقيل بالفتح ليس غيره، وقيل الجهد: بالضم لغة أهل الحجاز وبالفتح لغيرهم، وخصها بعضهم بأهل نجد [١٠].

ثانياً: الاجتهاد في الاصطلاح:

الاجتهاد في الاصطلاح هو: استفراغ الوسع في درك الأحكام الشرعية [١١] وقد أضاف ابو اسحاق الشيرازي في تعريفه قيدا مهما قال: (الاجتهاد هو بذل الوسع وبذل المجهود في طلب الحكم الشرعي ممن هو أهل الاجتهاد)، أي أن يكون المجتهد عارفا بطرق الاجتهاد، فإذا لم يكن عارفا بها فلا يمكن عده مجتهدا وإن أفرغ الوسع والطاقة. فهذا العمل وإن كان اجتهاده في اللغة لكنه ليس اجتهاد في الاصطلاح، وقد مرت كلمة الاجتهاد بمصطلحات عديدة في تاريخها، ولعل أول استعمال **(هـ)**



لهذه الكلمة على الصعيد العلمي كان للتعبير بها عن قاعدة من القواعد التي قررتها بعض المدارس في فقه العامة وسارت على أساسها، ومفادها: أن الفقيه إذا أراد أن يستنبط حكم شرعي ولم يجد نصا يدل عليه في الكتاب أو السنة رجع إلى الاجتهاد، بمعنى إعمال رأيه وظنه الشخصي بدلا عن النص. والاجتهاد هنا يعني الظن أو الرأي الشخصي للفقيه فيما يرجح عنده من تشريع (١٢).

واشترط الغزالي للمجتهد شرطين:

١. أن يكون محيطا بمدارك الشرع، متمكنا من استثارة الظن بالنظر فيها وتقديم ما يجب تقديمه، وتأخير ما يجب تأخيره.

٢. أن يكون عدلا مجتنبا للمعاصي القادحة في العدالة. لكن هذا الشرط كما قال الغزالي هو لجواز الفتوى والعمل بها لا لصحة الاجتهاد (١٢).

المطلب الثاني: الاجتهاد في اليهودية:

اعتمد اليهود في معرفة تعاليم دينهم على مصدرين رئيسيين من الكنب هما (التوراة) وهو التسمية العلمية لأسفار اليهود و(التلمود).

أما التوراة: فهي تعني بالعبرية الشريعة والقانون والتعليم وتنقسم إلى ثلاث أقسام: توراة، أنبياء، مكتوبات (١٤). فالتوراة تضم خمسة اسفار وهو ما يسمى بالعهد القديم او القسم الاول: سفر التكوين، سفر اللاويين، سفر العدد، سفر التثنية وسفر الخروج. والقسم الثاني يقسم الى قسمين هو: اسفار الأنبياء المتقدمين ويضم: يشوع، القضاة، وصموئيل الأول والثاني، الملوك الأول والثاني والقسم الثاني يحتوي على: أسفار الانبياء المتأخرين، وما يهمنا هنا (التلمود) موضوع بحثنا هو: الكتاب او المصدر الثاني لليهود فهو بيت القصيد من اجتهادات الاحبار حيث يزعمون انه يمثل الشريعة الشفوية أو الاجتهادية بمعنى أصح.

فإن بعد المسيح بمائة وخمسين سنة خاف أحد الحاخامات المسمى (يوضاس) أن تلعب أيدي الضياع بهذه التعاليم الشفوية وتلك الروايات المتناقلة فجمعها بكتاب سمّاه (المشنا) ومعنى كلمة المشنا هي الشريعة المكررة لأن المشنا تكرار لما ورد في توراة موسى، وليس المشنا أيضاحا وتفسيرا وتكميلا لهذه الشريعة، بل هو تكرار لما ورد بها (١٥).

واستعصت المشنا على بعض القراء، فأخذ علماء اليهود يكتبون عليها حواشي كثيرة وشروحا مسهبة وسميت هذه الحواشي بالـ (الجمارا)، وينقسم التلمود إلى: المشنا والجمارا، شريعة حاخامات اليهود. وهو عبارة عن مجموعة قواعد ووصايا وشروح وتفاسير وتعاليم كانت تتناقل وتدرس شفهية من حين لأخر بين الأحبار، فهو نتاج الإجتهاد اليهودي. وأطلقوا عليه اسم التلمود وهو كلمة مشتقة من الجذر العبري (لامد) والذي يعني الدراسة والتعلم. إن ثوب القداسة الذي حاول أن يلبسه كهنة اليهود بعد انقضاء عصر موسى (عليه السلام) يتجلى في أقصى معانيه من خلال النظرة عن كثب إلى حقيقة المنعطف الخطر الذي أحدثه تفكير أولئك الأحبار حيث أوجدوا جبهة دينية لها ثقل كالتوراة الذي جاء بها موسى (عليه السلام).



إن هذه الشريعة الإلهية وجدت نفسها بعد قرون من الزمان تقف قبالة شريعة جديدة لا تقل شأنا عنها في نظر اليهود بل ربما تحظى بقدسية أكبر منها ونعني بها الشريعة الشفوية أو الاجتهاد اليهودي كما يصطلح عليه وهو على قسمين [١٦]:

أولاً: المشنا:

هي مجموع قوانين اليهود السياسية والحقوقية والمدنية والدينية أي تتضمن القواعد والأحكام. والمشنا أشبه بمصنف الأحكام الفقهية أو المذهب أو المسلك أو الرأي الإجتهادي الذي يذكر الأحكام والفرائض والتشريعات الواردة في أسفار الخروج واللاويين والتثنية ويبقى الحلال والحرام والطهارة والنجاسة وغيرها مما ورد في التوراة وفسره فقهاء اليهود ووضعوا له حدوده وقيودا بإجتهادهم الشخصي وتعد المشنا الجزء الأول والرئيسي للتلمود، وهي المرجع الرسمي الموثق عند أحبار اليهود. وأحكام المشنا إما عامة مجهولة المصدر، واما آراء الحكماء أو المعلمين، وأراء الحكماء والحاخامات الإجتهادية هي المفضلة والمرجحة إذا وقع تعارض حول مسألة ما وتتضمن المشنا آراء فقهية محسومة وكثيرا ما تضم أحكام خلافية بين وجهات نظر كبار الأحبار [١٧].

ثانياً: الجمارا:

هي الشروح والحواشي كما ذ كرت سلفا التي تحيط بالمشنا أي توضح القواعد والأحكام الواردة في المشنا. والجمارا تعني التكملة والتتمة وتتجلى فيها الهجاداه أي العنصر القصصي والروائي بما يشمله من الأقوال المأثورة والمجادلات التي حصلت في معاهد الدروس الدينية هذه الشروح والتفاسير [١٨]. من المشنة والجمارا معا يتألف التلمود الذي هو نتيجة تفاعل التوراة مع إجتهادات الأحبار والمستحدثات الفقهية فهو يعتبر بمثابة كتاب يبين من خلاله المناقاشات والشروحات التي تناولها أحبار اليهود وحين يصطدم التطبيق العملي بالنصوص المقدسة تبدأ المشكلة بالظهور وتكثر الإجتهادات بينما يتصاعد البحث عن الحلول والمخارج. ونشير هنا إلى إن الجمارا وضعت من قبل مدرستين البابلية (التلمود البابلي) والفلسطينية (التلمود الفلسطيني) رغم الفارق بينهما [١٩].

ووصف الباري عز وجل التوراة بقوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ ﴾ [٢٠]. وعليه لا نحتاج إلى مزيد من البيان حول إيفاء الكتاب السماوي بجميع متطلبات الشريعة على الأقل. إن أحبار اليهود أدعوا بأن موسى (عليه السلام) مكث في الجبل لمدة ليس لأخذ التوراة من ربه وحدها لا بل ليتلقى التعاليم الأخرى الشفوية والا لكان لا يلزم أن يبقى هنالك أكثر من يوم واحد، وقد أستدلوا في هذا الطرح على تفسير واحد من النصوص التوراتية تفسيرا يلائم ما يذهبون إليه حيث يقول الحاخام سيمون بن لاكيش حين فسر نص سفر الخروج و٢٤: ١٢، القائل: وإنا سنعطيك ألواح الحجر وقانونا ووصايا كتبناها لتعلمها لهم. بقوله: إن المراد بالألواح: الوصايا العشر. والقانون: هو القانون المكتوب. والوصايا: هي المشنا. وكتبناها يعني: الذي كتبه الأنبياء من كتابات مقدسة يتناقلها اليهود. وهي: الجمارا [٢١].



وحين نتوقف عند هذا النص نرى أن المعنى الحقيقي هو تعليم موسى (ﷺ) لليهود ما جاء في التوراة وحدها لكن التفسير الغريب الذي يطرحه الحاخام سيمون هو عين التحريف الذي يصفه القرآن بانه حرف النص عن معناه الحقيقي كما بينا فيما تقدم والذي يبطل قول الحاخام سيمون.

حيث أراد الله أن يفتتن بني إسرائيل ويمتحنهم، وقد وقع الامتحان بالفعل وما تجاوزه إلا القلة القليلة فإن أكثرهم عبدوا العجل وخالفوا موسى (ﷺ). في فترة البدء بجمع التلمود جرى جمع القسم الأكبر من الكتابات وإجتهادات الأحبار واضيفت إلى التوراة لتغطية الأوضاع والنواحي الجديدة المستحدثة طالما أن النص التوراتي لم يف بهذه الحاجات كما يزعمون وهذه المرحلة يطلق عليها مرحلة الكتبة وثم تلت هذه المرحلة ما يسمى بمرحلة الازواج ويمثل كل زوج منهم المنصبيين التاليين: رئيس السنهدرين أو الأمير ولقبه الناسيء، ونائب الرئيس أو رئيس بيت الدين وهم حسب التسلسل:

١. جوزيه بن يعوزر ... جوزيه بن يوحنان.
٢. يشوع بن فراحيا ... نطاي الاربيلي.
٣. يهوذا بن طباي ... سمعان بن شطاح.
٤. شماعيا.

هؤلاء قد لعبوا دورا مهما في ممارسة عملية الإجتهاد مع الإشارة إلى أن الخلافات بالرأي كانت في تصاعد مستمر بين هؤلاء الأحبار حتى وصف الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون هذا النوع من الاختلاف في كتابه شرح المشنا قائلا: «منذ أيام معلمنا موسى ﷺ، حتى حاخامنا المقدس يهوذا الناسي، لم يتفق أحد من أحبار اليهود على أية عقيدة من العقائد التي كانت تدرس علانية، بأسم القانون الشفوي، بل كان رئيس محكمة كل جيل، يضع مذكرة عما سمعه عن سلفه وموجهيه، لينقلها شفاهة إلى شعبه، وهكذا ألف كل عالم من العلماء كتاب مماثلا ليستفاد منه، حسب درجة كفاءته، إذا كان متمكنا من القوانين الشفوية، وما توصل إليه السابقون من تفسير التوراة والقرارات التي أعلنت في مختلف الأجيال، وقررتها المحكمة العليا. ومر الزمن هكذا حتى جاء الحاخام يهوذا الناسي الذي جمع لأول مرة كل ما يتعلق بالسنة والأحكام والقرارات، وشرح القانون المروي عن موسى (ﷺ). إن هذه المسألة التي مر بها فقهاء اليهود هي بعينها نفس المسألة التي مرت بالديانة المسيحية [٢٢].

ومن المراحل الأخرى التي مرت بالديانة اليهودية هي مرحلة الأمورائيم وهي فيما بين ٢٢٠ – ٥٠٠ ميلادية وهي تعني العلماء الذين عاشوا في فلسطين والعراق خلال هذه الفترة، وتتعدد التسميات التي تطلق على هؤلاء ومنها المتكلمون، المفسرون، الشراح، وقد انحصر نشاطهم الرئيسي في شرح المشنا وتفسيره وفق نظرياتهم الإجتهادية. ثم جاءت مرحلة أخرى وهي مرحلة الصابورائيم أي المتاملون والشراح في أقوال السلف وأصحاب الرأي، أشهرهم:



الرابي جوزيه ونشـاط هؤلاء الصـابورائيم كان محصـورة بالتعليق على التلمود بواسـطة اضـافات وهوامش تفسـيرية وشـرحية إلى جانب بعض المجالات التي اضـيفت للتلمود دون ذكر أسـماء المشـتركين فيها وبأسـلوب غريب، كما وادخلوا على التلمود بعض القراءات النهائية حول اختلاف الآراء لدى اسلافهم.

المطلب الثالث: الاجتهاد في المسيحية:

استندت الديانة المسيحية على مصادر عديدة من الكتب والمؤلفات أهمها الاناجيل الأربعة التي كتبت بعد رحيل السيد المسيح (عليه السلام) من قبل تلاميذه وهي: ومتي، مرقس، لوقا، يوحنا. إضافة إلى كتابات رجالات المسيحية أو وآباء الكنيسة كما يصطلح عليهم في القرون التي تلت دعوة النبي عيسى (عليه السلام). وقد انقسمت هذه الديانة إلى طوائف عديدة شأنها شأن العديد من الأديان التي حادت عن مسارها بعد رحيل الأنبياء. وتعد نقاط الخلاف كثيرة بين تلك الطوائف نتيجة لكثرة إجتهادات زعماء النصارى الدينيين ومن اختلافاتهم الإجتهادية هو الخلاف حول ماهية الرسول عيسى (عليه السلام) نفسه فطائفة تقول بأنه أبن الله تعالى الله وطائفة تقول بعقيدة التثليث أي أن المسيح (عليه السلام) هو أقنوم ثالث مع الرب والروح القدس، وطوائف تقول بالتوحيد [٢٣].

لقد نشـب نزاع كبير بين طوائف النصـارى في قضـية الاجتهاد خصـوصـا بعد أن صـاغ ترتوليان (وهو كاهن عاش في قرطاجة خلال القرن الثالث الميلادي) عقيدة الثالوث المزعوم وهو أول من اسـتعمل كلمة التثليث في القرن الثاني للميلاد، وفي الواقع أن كلمة التثليث لم ترد في الكتاب المقدس، عندما أعلن نظريته التي تقول بأن الأبن والروح القدس يشتركان في كينونة الإله، وإن كانا هما والأب عبارة عن كيان واحد. ثم ظهر سـبيليوس [٢٤] في منتصـف القرن الثالث وحاول أن يفسـر العقيدة بالقول إن التثليث ليس أمرا حقيقيا في الله، لكنه مجرد إعلان خارجي، فهو حادث مؤقت وليس أبديا. ثم ظهر أريوس الذي نادى بأن الأب وحده هو الأزلي وأن الأبن ليس مسـاويا للأب في الجوهر مما أثار بطريرك الإسـكندرية بطرس ضـده ولعنه وطرده من الكنيسـة. وكذلك فعل خلفه البطريرك إسكندر، ثم الشماس إثناسيوس الذي وضـع أسـاس العقيدة والثالوث الأقدس. وقد تفرق علماء المسـيحية وكبار قادة الكنيسـة بين مؤيد ومعارض الأمر الذي دفع بالإمبراطور قسطنطين إلى الدعوة لعقد أول مجمع مسكونى في عام ٣٢٠ ميلادي في نيقية وحضر هذا الاجتماع أكابر رجال النصارى، للاتفاق على عقيدة واحدة يجمع الناس حولها وانتهى ذلك المجمع بانحياز الإمبراطور إلى القول بإلوهية المسـيح ,ومن ثم توالى عقد المجاميع ما بين مؤيد ومناظر ومنتقد، وبعد نزاعات ومعارك وقتل وتشـريد بين أصـحاب العقيدتين ثبت لدي النصارى هذا المعتقد واتسع ولم يبقى من الموحدين المسيح إلا نسبة قليلة تتمركز في أمريكا وكندا والاختلاف مستمر إلى يومنا هذا [٢٥].

المطلب الرابع: الاجتهاد في الإسلام:

تتناول هذه الرحلة من البحث اضافة الى الاجتهاد في اليهودية والنصرانية. الاجتهاد في التاريخ الاسلامي أو الاجتهاد في الاسلام، والاجتهاد هو المصدر الرابع من مصادر الشريعة



الاسلامية بعد الكتاب والسنة النبوية الشريفة والاجماع، كما هو معروف ويعبر عنه أيضا بالقياس أو العقل أو الرأي أو الاستحسان باعتبار أن كلا من هذه الاربع ما هو ألا اداة من أدوات الاجتهاد[٢٦] قال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ [٢٧].

ان الحاجات الانسانية المتجددة وغير المتناهية هي التي وضعت رجال الفقه في الاسلام امام هذه الضرورة الملحة على وجوب الاخذ بالاجتهاد بعد اتباع المعجزة القرآنية (القران الكريم) وأتباع سنة نبينا الكريم محمد ﷺ، ويعتبر علماء الدين الاسلامي الاجتهاد من أهم الوسائل التي يتمكن بها العالم المختص من التوصل الى الاحكام الشرعية في مسائل الحياة المتجددة [٢٨].

الأمة الاسلامية أمة واحدة تجتمع حول عقيدة واحدة ومنهج واحد ومصير واحد وتواجه عدوا واحدا، والمذاهب الاسلامية ماهي الا مظهر من مظاهر الاجتهاد في فهم الاسلام وفهم المفاهيم والقيم الاسلامية وهي تلتقي في الأفق الواسع الذي يجمعها في محاور مشتركة، يقول الشافعي رحمه الله: اذا وقعت الواقعة للمجتهد فيعرضها على نص القرآن فإن لم يجد فعلى نص الأخبار المتواترة فإن لم يجد فعلى الآحاد فإن لم يجد فعلى ظاهر القرآن ... الخ وهذا يعني أن لا يخالف الكتاب والسنة، والاجتهاد هو النظر والتعمق في الأمور والأحكام وان تكون للمجتهد نظرته في الدين وفي الأحكام الشرعية. واختلف المسلمون في ألوان وأنواع الاجتهاد، وخصوصا في موضوع (الاجتهاد في الرأي) وهو بدوره له ألوان وأنواع، ومحل الاتفاق بين المذاهب: ان الاجتهاد بالرأي إذا كان معتمدة على الوسائل التي هدي الشرع إليها للاستنباط فلا أشكال فيه، أما إذا كان معتمدة على غير الوسائل التي هدي الشرع إليها، فيعتبر اجتهادا بالرأي بمعنى الهوى وهو اجتهاد مذموم واختلفوا في بعض الوسائل من ناحية إرشاد الشرع إليها أو عدم أرشاده، فالبعض يرى إن القياس والاستحسان والاستصلاح من الوسائل المشروعة في الاجتهاد، بينما يري البعض الآخر إنها وسائل غير مشروعة ومهما كان الاختلاف قائما الا أنهم لم يختلفوا في نقض الاجتهاد المخالف لدليل قطعي، ورائد أهل الرأي في الاجتهاد هو الإمام أبو حنيفة النعمان. قال ابن خلدون في مقدمته: "... وانقسم الفقه فيهم إلى طريقتين: طريقة أهل الرأي والقياس، وهم أهل العراق، وطريقة أهل الحديث، وهم أهل الحجاز. فاستكثروا من القياس ومهروا فيه، فلذلك قيل أهل الرأي. ومقدم جماعتهم الذي استقر المذهب فيه وفي أصحابه أبو حنيفة ١٥٠ ت، وإمام أهل الحجاز مالك بن أنس ١٧٩ ت والشافعي ٢٠٤ ت من بعده ... فأما أهل العراق فإمامهم الذي استقرت عنده مذاهبهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت، ومقامه في الفقه لا يلحق، شهد له بذلك أهل جلدته وخصوصا مالك بن انس والشافعي" [٢٩].

وبيانا لما تقدم لقد بين الرسول الكريم محمد (ﷺ) كمال الشريعة الإسلامية من جميع جوانبها ووضع المسلمون على الخط الصحيح الذي رسمه الله لعباده الصالحين في وصيته ﷺ لقد اكتمل التشريع الاسلامي بأمرين: أحدهما كتاب الله سبحانه، والآخر سنة نبيه الكريم.

أما الكتاب فقد عرّفنا الله تعالى مكانته وسعة علومه ومعارفه بقوله تعالى: ﴿ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ ﴾ **(سورة النحل: الآية: ٨٩)**.



فلا شك أن المراد من لفظة لكل شيء هو كل شيء أنيط بيانه إلى أنبيائه وأوليائه سبحانه من العلوم والمعارف والمناهج والتعاليم التي لا يصل الفكر الإنساني إليها مهما بلغ من الكمال والرقي في العقل والتفكير. فهذه الأمور تكفل القرآن ببيانها وذكر خصوصياتها وقد بدأ العديد من علماء الطبيعة وغيرها من ذكر الإعجاز القرآني في العلم الحديث وقد بينوا أن العديد من النظريات العلمية كانت موجودة في كتاب الله منذ أكثر من ألف عام. إن هذه النظريات وما توصل اليه علماء الدين لا يمل إلا جزءا بسيطا من العلم الشامل التام الذي يحتويه القرآن، فهو محتوي على جميع المعارف والعلوم هذا الكتاب المنزل على نبينا الخاتم (ﷺ) ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾، وقوله سبحانه: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ ﴾ (٣٠).

الخاتمة:

ان البحث عن الاجتهاد وأهميته في الديانات السماوية كبير جدا لا تسعه هذه الوريقات البحثية خاصتي ولكن من خلال استقرائي للكتب السماوية والاديان وما تبعته في قضية الاجتهاد خلاصته كما يلي:

١. اعتمد اليهود في مشروعية اجتهادهم على مصدرين رئيسيين التوراة والتلمود وبذلك التلمود الذي اعتبره اليهود كتاب دين وكتاب حياة، والتلمود أصبح صورة صادقة للشخصية اليهودية بشكل عام والشخصية الاسرائيلية بشكل خاص.

٢. التلمود ابتدعه شيوخ اسرائيل، واعتبره حاخامات اليهود كتاب بني اسرائيل الاقدس وهو في قداسته بالنسبة لهم فوق التوراة وسائر الاسفار اليهودية.

٣. استند اليهود الى تعاليم التلمود في اجتهادهم الشروعي كما يدعون التلمود كتاب الاول وهو بتعاليمه وعقائده كتاب اسرائيل الاسود.

٤. تستند الديانة المسيحية على مصادر عديدة من الكتب والمؤلفات أهمها الاناجيل الاربعة منها: متي ومرقس ولوقا، يوحنا).

٥. احتدم الخلاف بين الطوائف المسيحية في قضية الايمان وخاصة بعد رحيل الانبياء وكثرت اجتهادات زعماء النصارى وهو الخلاف بين ماهية الرسول عيسى (عليه السلام)، فطائفة تقول ابن الله تعالى الله عز وجل وطائفة تقول بعقيدة التثليث وطائفة تقول بالتوحيد.

٦. أثبت الواقع التاريخي ان الاجتهاد في التشريع الاسلامي متميز في أهدافه وأسسه عن كثير من المنظومات القانونية ولاسيما اختلاف ديننا الاسلامي الحنيف عن الاديان الأخرى ودستورنا هو القرآن الكريم الذي أنزل على نبينا وخاتم الرسل والانبياء محمد ﷺ. ونظرا لوظيفة الاجتهاد الخطيرة فقد وضعت اسسه ورسم منهجه وتوضيح معالمه قولا وفعلا وعملا وتقريرا.

مستندة على الكتاب والسنة، واستمرت وتطورت يقودها علماء أفذاذ بذلوا غاية وسعهم في تأصيله حتى عصم من الانحراف ذات اليمين أو ذات الشمال، فبلغوا به مستوى علميا راقيا يعبر عن نضج فكري عميق وبرهن على مدى الافاق التي فتحتها الدراسات التشريعية في الاسلام للأمم السابقة.



الهوامش:

(١) ينظر، سقيفة الغيبة، ناطق سعيد، ص٢٥.

(٢) سورة الرعد، الآية ٤.

(٣) سورة ص، الآية ٢٩.

(٤) ينظر: دور الإسلام في تطور الفكر الفلسفي / ١٥.

(٥) ينظر، اديان العالم، د. هوستن سمث، ٣٩٢-٣٩٥.

(٦) ينظر، المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة، ٢/ ٧٠٠ القاهرة (باب الجيم)، التعريفات للجرجاني، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣دار الكتب العلمية – ط (١) بيروت، ١ / ١٦٩.

(٧) ينظر: لسان العرب: العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ): تحقيق: عبد الله علي الكبير، وآخرون، دار المعارف، ٥/ ٣٤٦١، القاهرة، المنجد في اللغة: لويس معلوف، دار المشرق، بيروت / ٥٣٩

(٨) سورة التوبة، الآية ٧٩.

(٩) ينظر، الموسوعة الفقهية، ج ٥، ص ١٩٧-٢٢٢.

(١٠) الاسس المنهجية لبناء العقيدة الاسلامية، يحيى هاشم حسن / ١١٤-١١٩ ينظر.

(١١) ينظر: المنجد في اللغة ٥٣٩.

(١٢) نفس المصدر / ٥٣٩.

(١٣) سورة ال عمران، الآية (١-٣).

(١٤) ينظر، الموسوعة اليهودية، عبد الوهاب المسيري، ج ٥ ص ١٢٥.

(١٥) ينظر، سقيفة الغيبة، المصدر السابق، ص٢٨.

(١٦) ينظر، العرب واليهود في التاريخ، احمد سوسة / ١٧٥-١٧٦.

(١٧) ينظر، الكنز المرصود في فضائح التلمود، محمد عبد الله الشرقاوي، ص١٧-١٨.

(١٨) ينظر، المسيحية واليهودية، احمد شلبي، ص٢٣٨-٢٤٥.

(١٩) سقيفة الغيبة، المصدر السابق، ص٤٠-٤٣.

(٢٠) ينظر، الالوهية في العهد القديم، فرحان محمود التميمي، دار الابداع، ط١ / ٢٠١٣، ٢٠٠٦

(٢١) ينظر، الرد على التوراة، ندرة اليازجي، ص١٩.

(٢٢) ينظر، الديانة اليهودية، النشأة والتاريخ، ص٤٥.

(٢٣) ينظر، السقيفة، ص٤٨.

(٢٤) اليهود، محمد عبد العزيز منصور، ٦٨.

(٢٥) مقارنة الاديان، محمد عبد الله الشرقاوي، ص٣٢-٣٧.

(٢٦) ينظر، الاجتهاد في الاسلام، نادية العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص٥٣.

(٢٧) سورة الانبياء، الآية ٩٢.

(٢٨) ينظر، تاريخ المذاهب الاسلامية، محمود أبو زهرة، ص٢٣.

(٢٩) المصدر نفسه.

(٣٠) ينظر، مسائل من الفقه المقارن، هاشم جميل، المكتبة الشاملة، ص٦٥.



Resources and References

1- The Holy Quran.

2- The Holy Bible.

3- Ibrahim Mustafa, Ahmad Al-Zayat, Hamed Abdel-Qader, Muhammad Al-Najjar, Lisan Al-Arab. Da`wah House, 2/700 Cairo.

4- Ahmed Shalaby, Judaism, Dar Al Uloom, Cairo University, The Egyptian Renaissance Library, 12th edition, 1992.

5- Ahmed Shalaby, Brief on the Judaism and Christianity, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, 6th Edition, 1982.

6- Ahmed Sousse, History of Arabs and Jews, The Arabs for Printing and Publishing, Seventh Edition, 1990.

7- Thayer Ghazi Al-Ani, Judaism - Origin and History, Al-Hashimi House for Printing and Publishing, 2nd Edition, 2019.

8- Abdel-Wahab El-Messiri, Encyclopedia of Judaism, Judaism and Zebonism, part2 and part5, Dar Al-Shorouk, Cairo, 2009.

9- Farhan Mahmoud Shehab, The Religious Foundations of the Zionist Movement, Part 1, Dar Al-Ibdaa, 2017.

10- Muhammad Abdullah Al-Sharqawi, Comparison of Religions, Dar Al-Jeel, Beirut, 2002.

11- Muhammad Abdullah Al-Sharqawi, The Treasure Detected in Talmud Scandals, Arab Thought House, Cairo 1st Edition, 2001.

12- Nateq Saeed, The Shed of Backbiting, Second Edition, 2013.

13- Nedra Al-Yazji, Response to the Torah, second edition', Dar Tala Sadar, Syria, 1990.

14- N Muhammad Abu Zahra, Islamic doctrines, p. 23'Cairo.

15- adia Al-Omari, Ijtihad in Islam, The Resala Foundation, Beirut, 2017.

16- Muhammad Abu Zahra Al-Nasraniya, Riyadh, 1404 Hijri, fourth edition.

17- Muhammad Abdel Aziz Mansour, the Wrath of the Jews, Dar Al-I'tissam for Printing and Publishing, Cairo, 1st Edition, 1980.

18- Hashem Jamil, Issues in Comparative Islamic Jurisprudence, 2nd Edition, House of Approaches, Baghdad.

19- Houston Smith, Religions of the World, Arabization of Saad Rostom, Dar Al-Jusoor Al Thaqafia, 3rd Edition, 2007.



المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- الكتاب المقدس.

٣- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، لسان العرب. دار الدعوة، ٢ / ٧٠٠ القاهرة.

٤- احمد شلبي، اليهودية، دار العلوم، جامعة القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط١٢، ١٩٩٢.

٥- احمد شلبي، موجز الديانتين اليهودية والمسيحية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٦، ١٩٨٢.

٦- احمد سوسة، العرب واليهود في التاريخ، العربي للطباعة والنشر، الطبعة ٧، ١٩٩٠.

٧- ثاير غازي العاني، الديانة اليهودية: النشأة والتاريخ، دار الهاشمي للطباعة والنشر، ط٢، ٢٠١٩.

٨- عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج٢ وج٥، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٩.

٩- فرحان محمود شهاب، الاسس الدينية للحركة الصهيونية، ج ١، دار الابداع، ٢٠١٧.

١٠- محمد عبد الله الشرقاوي، مقارنة الاديان، دار الجيل، بيروت، ٢٠٠٢.

١١- محمد عبد الله الشرقاوي، الكنز المرصود في فضائح التلمود، دار الفكر العربي، القاهرة ط١، ٢٠٠١.

١٢- ناطق سعيد، سقيفة الغيبة، الطبعة الثانية، ٢٠١٣.

١٣- ندرة اليازجي، الرد على التوراة، الطبعة الثانية، دار طلا سدار، سوريا، ١٩٩٠.

١٤- نادية العمري، الاجتهاد في الاسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠١٧.

١٥- محمد أبو زهرة، المذاهب الاسلامية، ص٢٣، القاهرة.

١٦- محمد أبو زهرة، النصرانية، الرياض، السعودية، ١٤٠٤هـ، الطبعة الرابعة.

١٧- محمد عبد العزيز منصور، اليهود المغضوب عليهم، دار الاعتصام للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٩٨٠

١٨- هاشم جميل، مسائل في الفقه الاسلامي المقارن، ط٢، دار المناهج، بغداد.

١٩- هوستن سمث، اديان العالم، تعريب سعد رستم، دار الجسور الثقافية، ط٣، ٢٠٠٧.

Tikrit University
College of Arts



Journal of Al- Farahidi‹s Arts

A Quartly Academic Journal of The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (13) Issue (44) January 2021 Third Part